بنينـــا السد .. رغم انف الاستعمار !!

ناصر وخروشوف والسلال يعلنون قفـــل المجرى القـــديم للنيل ..

بريطانيا تعلن عقد مؤتمر مائدة مستديرة في لندن حول عدن فى ١٥ يونيو القـــادم ..

صدور بيان رسمي حول محادثات ساندز مع وزراء عدن والاتحـــاد ..

حزب الشعب يطالب ساندز بتقرير المصـــير ..

Regd. No. 37 at G. P. O. Aden

اليقظة
صحيفة يومية مستقلة

AL- YAQDHA
P. O, Box No 200 Telephone No 2871
Vol. IX No 104 Thursday 14 May1964

السنة التاسعة العدد ١٠٤ الثمن ٢٠ سنت
عدن الخميس ٢ محرم ١٣٨٤ ١٤ مايو ١٩٦٤

ابلغ ناطق باسم حزب الشعب الاشتراكي وكالة رويتر أمس ان الوفد المشترك من الحزب والمؤتمر العمالي أكد المستر ساندز في مقابلته مساء أمس الاول انه «سيعارض بقوة أي استقلال مزيف يمنح الى هذه المنطقة» وطالب بتنفيذ مقررات الامم المتحدة واجراء انتخابات عامة في عدن تحت اشراف الامم المتحدة .

وطلب الوفد كذلك فهم الاحكام العرفية التي اعلنت في شهر دسمبر الماضي والغاء قانون العلاقات الصناعية .

وقال الناطق ان المستر ساندز تحدث «بصورة عامة» طلب من الوفد ان لا يكشف النقاب عما قاله لهم .

عقد المستر دنكان ساندز وزير المستعمرات البريطانية أمس اجتماعاته الرسمية مع وزراء ولاية عدن ووزراء حكومة الاتحاد على التوالي .

وصرحت مصادر موثوق بها لمراسل رويتر بان حكومة عدن أصرت أمام المستر ساندز على طلب تغييرات دستورية من أجل تأمين قيام حكم ذاتي أوسع مدى .

وسيكون بين المطالب الرئيسية جعل الحكومة مسؤولة عن الامن الداخلي .

وكان قد اجتمع بوزراء الحكومتين بصورة غير رسمية كما اذاع راديو لندن أن وزير المستعمرات قد وسع اجتماعاته أمس عند اجتماعه بوفد من حزب الشعب الاشتراكي ورابطة أبناء الجنوب

وابلغت مصادر مقربة من الوزراء العدنيين مراسل رويتر عن المحادثات انه اتفق على الدعوة الى مؤتمر مائدة مستديرة في لندن في الشهر القادم

وخرج المستر ساندز والوزراء من غرفة المؤتمر وقد بدا عليهم السرور وابتسموا عندما وقفوا أمام المصورين لالتقاط صور لهم .

سافر الآن
وادفع غدا
بطائرات
خطوط عدن الجوية

«بريطانيا تحارب فى الجنوب دفاعا عن بلد مصطنع خلقته وزارة المستعمرات لحماية قاعدتها»

كتبت صحيفة الفاردیان تقول ان بريطانيا تحارب فى الجنوب العربي لحماية ما يدو بلداً مصطنعاً اخترعته وزارة علاقات الكومنولث لتأمين منطقة داخلية صديقة اسمياً هي عدن .

ومضت هذه الصحيفة الحرة تقول ان السكان القاطنين هناك لا يشعرون انهم دعامة من دعامات الديمقراطية لانهم مهددون باعمال التخريب من من الداخل وبالغزاة المسلحين من الخارج .

وتضيف الفاردیان قائلة «اذا كان لهؤلاء السكان من اهتمام بمثل هذه الامور فانه من الارجح أن يفهموا ما يقوله المستر خروشوف أكثر من التبجحات التى يتوقعونها من المستر دنكان ساندز»

وتقول الفـــاردیان ان المستر خروشوف يعتبر بوضوح ان الحكومة الجمهورية فى اليمن والقوات المصرية فى اليمن ورجال القبائل الثائرين في جبال ردفان شركاء فى الحرب على الاستعمار .

ومضت تقول «ان غايتهم هي اخراج بريطانيا من عدن وهـــذا ما يوافق عليه المستر خروشوف وهو يفخر بان يرتبط بهم وأن يزودهم بالأسلحة .

«وان تردعه أو تردعهم سياسات السير اليك دوجلاس هيوم رئيس وزراء بريطانيا من الحزم ولا رفضه التخلي عن القنبلة الذرية ، ولا غروره فى هذا . فليس ثمـــة من يقرقم أن استعمال الاسلحة النووية يساعدنا على الخروج من الجنوب العربى اكثر من مساعدته لنا في الخروج وقت أزمة السويس» .

جمال وضيفيه خروشوف والسلال يعلنون قفل المجرى القديم للنيل ..

القى الرئيس جمال عبدالناصر والمستر نيكيتا خروشوف رئيس الوزراء السوفياتي والرئيس اليمني عبـــدالله السلال فى الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح أمس بتوقيت عدن صخورا رمزية فى الثغرة التى لا تزال مفتوحة فى السد الامامي ايذاناً بسدها ايذانا بسدها لانهاء عملية قفل مجرى النيل الحالى فى موقع أسوان

وقد نقلت اذاعات القاهرة صورة حية من اسوان وصفت فيها رحلة الزعماء الثلاثة فى زورق بخارى عبر مجرى نهر النيل الذى سيتم تحويله اليوم

بريطانيا تعلن عقـــد مائدة مستديرة فى لندن ..

اعلنت بريطانيا عن عقد مؤتمر دستوري في لندن حول عدن والاتحاد يعقد فى ١٥ يونيو .

وقد جاء ذلك فى بيان صحفي اصدره مكتب المندوب السامى مساء امس وجاء فيه ان المستر ساندز قد اجتمع بوزراء عدن والاتحاد فى اجتماعين منفردين شملا كل القضايا الاقتصاديه والسياسيه وتم الاتفاق على ان الوقت قد حان لعقد المؤتمر الدستوري الذي كان قد اعد له فى الشتاء الماضي وتأجل بسبب حادث القنبلة والوضع الصعب الناشئ عن الحـــادث .

وقال البيان ان المؤتمر سيعقد فى منتصف شهر يونيو لغرض دراسة التقدم الدستوري للاتحاد نحو الاستقلال والقضايا المتعلقه به وسيتكون مؤتمر المائدة المستديره من وزراء المجلس الاعلى الاتحادى ووزراء عدن ومندوبين عن كافه الولايات الاتحاديه الاخرى .

« البقية فى ص ٣ ٤

احتفالات السد امجد الاعياد العربية بدأت امس ..

بدأت أمس احتفالات أضخم الاعياد العربية .. ففي غرة رأس السنة الهجرية وصل الرئيسان جمال عبدالناصر ونيكيتا خروشوف الى السد العالي والمشير عبـــدالله السلال رئيس الجمهورية العربيه اليمنية وتبعهم الرئيس العراق عبدالسلام عارف بعد أن وصل أمس الى القاهرة . وينتظر أن يصـــل اليوم الرئيس الجزائرى أحمد بن بيلا .

وقد عـــبر الرئيسان العربى والسوفيتى الانفاق الضخمـــة التى ستملأ ها مياه نهر النيل اليوم بعد أن يطلق الرئيس ناصر اشارة البدء بتحويل مياه النيل وانتهاء المرحلة الاولى للسد العالى . وقد وصـــل الرئيسان ناصر وخروشوف الى رأس اللسان الارضي لآخر مرة والذى ستغمر مياه النيل غدا ، ليتدفق الى الحقول العطشى وترسل محولات الكهرباء الضخمة المندفعـــة بقوة مياه السد القوى الكهربائية فتبعث الحياة الصناعية الجديدة .

التمادي عن الحقائق
— راجع صفحة ٤ —

بريطانيا تعدو نحو الانتحـــار ..

ذكرت صحيفة الصباح التونسية ان بريطانيا تعدو بسرعة نحو الانتحار بسبب هجومها على اليمن وكبت حركة التحرر فى عدن .

وقالت هذه الصحيفة المستقلة فى مقال افتتاحى «ان تصريح السير اليك دوجلاس هيوم رئيس وزراء بريطانيا المشين بأنه هو شخصياً امر سلاح الجو البريطانى بضرب الثوار فى الجنوب العربى يشير بوضـــوح الى نوايا لندن الجهنمية» .

وأضافت تقول «ان القنابل التي اسقطت على العرب في الجنوب العربى لن تكون بكل تأكيد جواهر ترصع التاج البريطانى . كما لن تكون تكريما للورد هيوم . ولن تضعف من عزيمـــة المقاتلين فى الجنوب العربى» .

ومضت الصحيفة تقول «ان بريطانيا برفضها الامتثال للمنطق والانحناء أمام الصواب أصبحت تعد بسرعة نحو الانتحار» .

خروشوف يهاجم بقاء الاستعمار البريطانى فى عدن والجنوب العربى

رئيس وزراء الاتحاد السوفياتى يكشف اسرار مباحثاته مع ايدن قبل حرب السويس

لقد قصمتم فى بور سعيد ذيل الاستعمار البريطانى فى ١٩٥٦ وهزمتم العدوان





هل المستر نيكيتا خروشوف فى فى معمعانها الباقية فى العالم وذكر خطاب ارتجالي على سياسة بريطانها عدن بالاسم .

وقد القى الخطاب الذى اذيع مباشرة من راديو القاهرة فى نهاية الزيارة التى قام بها الزعيم السوفياتى والرئيس جمال عبد الناصر لمصنع لانتاج الادوية في ابو زعبل .

وكان المصنع قد اقيم بمساعدات فنية ومادية سوفياتية . وبعد جولة فى المصنع استغرقت ساعتين القى الدكتور محمد الفيسوى المهندس وزير الصحة فى الجمهورية العربية المتحدة خطابا ضمنه تفصيلات تتعلق بالمصنع واشاد فيه بالتعاون المصرى السوفياتى .

والقى الرئيس عبد الناصر بعد ذلك خطابا قصيرا اثنى فيه على المساعدات التي قدمها الخبراء والفنيون السوفيات ووصف المصنع بأنه مثال للتعاون والبناء على طريق بناء حياة جديدة . ووصف المصنع بأنه اضخم مؤسسة من نوعها فى القارتين الافريقية والاسيوية .

ثم القى المستر خروشوف بضع فقرات من خطاب اعد باللغة الروسية وترجم الى اللغة العربية قبل القائه . ثم تلا ترجمان النص الكامل للخطاب باللغة العربية وعندما انتهى من ذلك استأنف المستر خروشوف القاء الخطاب بالروسية وكانت عباراته تترجم جملة جملة الى اللغة العربية من قبل مترجم روسى . وقد بدا ان المستر خروشوف كان متحمسا لدرجة لم يستطع معها المترجم ان يقابر ترجمة كل ما يقول .

وقد خصص الزعيم السوفياتى الجانب الاكبر من الخطاب المعد للحديث عن المصنع واهميته فى ميدان العناية الطبية . وقال بعد ذلك « اننا نناضل من اجل السلم بين الشعوب ونزع السلاح العام والتام وسنواصل جهودنا حتى تؤمن شعوب العالم المختلفة بضرورة حظر جميع اسلحة الدمار والابادة وتكرس جميع الطاقات والجهود للاغراض السلمية »

ثم قارن المستر خروشوف بين تخلف روسيا فى عهد القياصرة وتخلف مصر في عهد الملكية .

واستأنف بعد ذلك الحديث باللغة الروسية واعرب عن ارتياحه لما رآه . ثم ابلغ مستمعيه فى ما بدا انه اضافة للخطاب الاصلى انهم هزموا الاستعمار ولكنهم يستطيعون الاستمرار فى هزيمته اذا ما دعموا اتحادهم وتفاهمهم .

واستطرد المستر خروشوف قائلا « كنا اول من تحدى العالم الرأسمالي وقد قاومنا جميع الدول الاستعمارية التى كانت قوية بينما كنا ضعفاء ولكننا انتصرنا فى النهاية وبات الوضع الان مختلفا . فلقد هزمتم ثلاث دول استعمارية (مشيرا بذلك الى بريطانيا وفرنسا واسرائيل التى هاجمت مصر عام ١٩٥٦) وقضيتم على الاسد البريطانى من ذيله »

وقال المستر خروشوف « لن انسى هذا الحادث التاريخى . انني اتذكر حديثي مع ايدن عندما كان رئيسا للوزراء فى بريطانيا لقد كان يصرح دائما بان بريطانيا لا تستطيع ان تعيش دون نفط الشرق الادنى وكان يقول انه سيحارب بكل وسائله اذا ما تعرضت المصالح النفطية فى هذه المنطقة للخطر . انني اكرر ذلك الان لان مستر ايدن اللورد افون الان هو على قيد الحياة ويستطيع ان يراجع سجلات وزارته ليرى ما اذا كنت اقول الحق ام لا . »

لقد اجبنا المستر ايدن قائلين اننا نفهم حاجتكم للنفط واننا نعترف بحقكم ولكن هنالك نقطة واحدة فاذا كنتم في حاجة للنفط عليكم ان تشقروه من البلدان التي تملك هذه الثروات . واذا اردتم ان تحاربوا فانني اصرح باسم الحكومة السوفياتية اننا لن نبقى على الحياد

واضاف المستر خروشوف قائلا « والان نحن نريد ان نعيش بصداقة مع الشعب البريطاني على اساس الشراء والتجارة . ونحن نريد الصداقة ولكننا لن نؤيد ابدا سياسة بريطانيا الاستعمارية فى المستعمرات الباقية التى لا تزال تحتفظ بها فى عدة انحاء العالم مثل عدن والمناطق الاخرى ونحن ضد هذه السياسة عاما .

ان عطفنا هو الى جانب الشعوب التى تكافح ضد الاستعمار والاستغلال

البقية ص ٣

فليحقق رئيس الوزراء

بدون تعريب ادارة التوظيف ولجنة الخدمة العامة وملء مراكزها الحساسة بموظفين عرب ذوى مسئولية وادراك وشخصيات محددة لا يمكن ابصار أى نتائج لسياسة التعريب . ان التعريب فى ظل بقاء هاتين الادارتين الهامتين تحت سيطرة غير عربية ، سيظل مجرد ستار .. ودخان ..

لقد قلنا ذلك مرارا وتكرارا ونكرره اليوم ونحن نسوق هذا الخبر البسيط الذى نرجو من كل قلوبنا ان لا يكون صادقا .

اما الخبر فهو ان مديرا لادارة حكومية انشأت حديثا ما ان استقر حتى وظف انجليزية لم يمض على وصولها عدن الا اشهر بسيطة بحجة الزيارة والسياحة ورغم توفر عدنيات أو عدنيين لملء هذه الوظيفة العادية ورغم قوانين ولوائح الهجرة التي تحتم ذلك !!

واذ نورد هذا الخبر نضم هذه التساؤلات: كيف يمكن مثلا استصدار ترخيص بالعمل فى وظيفة عادية لامرأة وصلت الى عدن بحجة السياحة ودون عقد امتحان أو تقدمها بطلب رسمى الى لجنة الخدمة العامة ؟!

اننا نطلب من حكومة عدن اجراء تحقيق فى هذا الخبر لو صح ونحن على استعداد لتقديم المعلومات التى ستساعدها على نفى أو تأكيد الخبر راجين ان تؤكد حكومة السيد باهارون مهمتها كحكومة وطنية لوضع الخبر بمعاقبة ذلك المسئول ومن ساعده بما يردع اولئك الذين قد يكررون مثل هذه السابقة .

— اليقظة —



وزير دفاع بريطانيا يتهم اليمن ومصر بتحريض وتجهيز ثوار ردفان بالسلاح

هيوم يقول : سياستنا تقوم على تقديم حماية جوية لجنودنا فى حرب الجبال

وزارة دفاع الاتحاد تعلن وصول بعثة من بريطانيا لبحث وضع الجيش الاتحادي

قال المستر بيتر ثورنيكروفت وزير الدفاع البريطانى ان رجال القبائل المتاثرين فى اتحاد الجنوب العربي لقوا مساعدتهم من اليمن كما تلقوا تدريبهم فى اليمن ايضا بتاييد من الجمهورية العربية المتحدة .

وكان المستر ثورنيكروفت يخطب باسم حزب المحافظين فى حفلة خاصة الانتخابات الفرعية التى ستجرى هنا واضاف يقول من الواضح ان الوضع خطر ويحتمل ان يظل خطراً ادامت سياسة الجمهورية العربية المتحدة تعمل على تشجيع اليمن على تزويد رجال القبائل الثائرين بالمعدات التى هذا النحو والى هذا المدي فستمر خطورة الوضع

وقال ان رجال القبائل مجهزون بنادق حربية واسلحة اوتوماتيكية خفيفة ومدافع هاون واجهزة لاسلكية وقد تلقوا تعليمات بالتخريب الى ابعد مدى ممكن في اتحاد الجنوب العربى .

ومضى يقول لسنا نحن الذين بدأنا باطلاق النار .

وقال انه يوجد ٤٠,٠٠٠ جندى مصرى في اليمن واضاف يقول انه ليس هناك اى نزاع بين بريطانيا ومصر او بين بريطانيا واليمن وان اهتمامنا ينحصر فى الاحتفاظ بالسيطرة في مناطقنا في اتحاد الجنوب العربي وقد هتف مؤيد السير اليك دوجلاس هيوم رئيس الوزارة البريطانية فى العموم عندما دافع عن قراره بوجوب دعم الجنود البريطانيين فى اتحاد الجنوب العربى بالقصف بقنابل الطائرات الثقيله

وكان المستر وليام وورلى النائب العمالى قد سال عما تم اتخاذه من اجراءات لتنسيق المسؤليات السياسية والعسكرية فى مناطق العالم التى يقوم فيها جنود بريطانيون بعمليات عسكريه

وكد رئيس الوزراء انه تم اتخاذ الترتيبات اللازمة في جميع المناطق المعنية لضمان وجود المشوره اللازمة لقادة القوات البريطانية .

وسأل المستر جون راتكن النائب العمالى السير اليك هل تستطيع ان تقول لنا بناء على اية نصيحة امرت بعمليات القصف الجوى الاخيرة فى حرب اتحاد الجنوب العربي

ورد رئيس الوزراء على السؤال بقوله اظن انى اوضحت ذلك تماما امس وهو ان جنودنا كانوا بحاجة لحماية جوية وانى سأسعى الى تامين هذه الحماية .

ردفان من جديد

وفى عدن اصدرت وزارة الدفاع فى حكومة اتحاد الجنوب العربى بيانا قالت فيه ان وفدا يتالف من ثلاثة اعضاء من وزارة الدفاع البريطانية برئاسة المستر وليام جرافتى قد وصل بناء على طلب حكومة الاتحادية لتقديم المشورة حول المسائل الادارية الخاصة بالقوات الاتحادية

وقال البيان ان الوفد سيقضي عدة ايام يزور خلالها المؤسسات ويبحث في القضايا الادارية المتعلقة بالجيش النظامى الاتحادى والحرس الوطنى ووزارة الدفاع

وكان الجيش الاتحادى قد شكل من جنود محمية عدن السابقين قبل سنتين وتولت وزاره الدفاع الاتحادية فى الشهر الماضى من القيادة البريطانية للشرق الاوسط المسؤلية المالية للجيش

وقا بيان وزارة الدفاع انها تشعر بالقلق فى ان يجد الضباط البريطانيون المعارون لجيش الاتحاد وعددهم حوالى ٢٠٠ رجل ان الوقت غير كاف لتدريب زملائهم العرب بموجب برنامج التعريب السريع

واضاف البيان بقول انه يتوقع ان تتم قريبا تسمية القائد الجديد للجيش الاتحادى

وكان البريجادير م ى ماك وليام قائد الجيش الاتحادى قد ستقال فى الشهر الماضى بعد اسبوعين قط من تعيينه فى المنصب وقال انه ستقال لاسباب ادارية

* * *

بقية من ص ٤

ان بريطانيا تعلم ، وان كان الله د أعماها عن بعض الحقائق لحكمة رادها ان الكلمه الاخيره فى معارك لحرية هي على الدوام للمناضلين من جل الحريه وكلمة دعاه الحرية هى ن تحمل بريطانيا عصاها وترحل ن بلادنا فلم يعدلها مكان في أى ن بلاد العرب .

محمد عبد القادر بامطرف

بقية من ص ٢

ومن اجل التحرر اننا نعطف على هذا النضال ونساعده »

ثم اعرب عن شكره لضيفيه على التعاون الذى لمسه اثناء تجوله في واشاد بالخبراء السوفيات وللمصانع السوفياتيه التى صنعت اجهزة مصنع الادوية وخلص الى القول انه عمتن اعبارات الاطراء التى وجهها لرئيس ناصر

بقية من ص ١

وقال البيان وستسبق عقد مؤتمر لندن فترة يعقد فيها اجتماع فى عدن برئاسة وزير بريطانى لتقديم لكافة القطاعات والاطراف السياسية فرصة التعبير عن اراءهم حول المشاكل الدستورية الخاصة التي تؤثر على وضع ولايه عدن وارتباطها بالاتحاد .

حليب كارنيشن



لدى تجار الاغذية

واصحاب البقالات والمطاعم

حليب كارنيشن

الحليب ذو القوام الغذائيه الكاملة يحتوى على فيتامين (دى) بكميات وافرة

(كارنيشن) الماركة التى حققت اكبر مبيعات في العالم لحليب المبخر .

حليب كارنيشن

لاينافسه اى حليب آخر في الطعم والجوده كما أن اغلب الناس فى أوربا والشرق وامريكا يفضلونه على سواه والتجربه اكبر برهان

استعمل حليب كارنيشن وستجده المفضل لديك

سالح لخلطه مع الشاى والقهوه والفواكه والحلويات وصنع البودنج ان اغلب الاطفال في العالم يلتهمون حليب كارنيشن اكثر من اى نوع اخر

الموزع الوحيد

هائل سعيد أنعم وشركاه

قصف ردفان بالقنابل كاز حماقة

من صحف العالم

قالت الديلى هيرالد ان القاء ابل زنتها الف رطل على رجال ائل الثائرة على حدود اليمن هو عمل ل على حماية بريطانيا .

وقالت ان اشتباكات بسيطة تتحول الى ب واسعة النطاق تستمر وتفقد واح جنود بريطانيا دون ان تكسب حالحرب بالوسائل الحربية وحدها ان هذا القصف يقدم فرصة اية ناصر المعادية لبريطانيا

فاذا ارادت بريطانيا ان تبقى طرتها على عدن كقاعده حربية فقد ن الوقت امام السير اليك دوجلاس م لاعادة النظر اذا ان سياستنا الحالية بكل تأكيد تفتقر الى المنطقة وكلها هراء .

لقد جعلنا من اليمن عدوة لنا بمجرد رفضنا الاعتراف بحكومتها الجمهورية فاي فائدة كان يمكن ان يعود به عدم الاعتراف باليمن

لقد قصد باتحاد الجنوب العربى ان يكون حاجزاً بين عدن واليمن واذا به لايصبح اكثر من مجموعة من مشيخات عتيقة لاتعاشى الزمن

بينما جردت عدن الذى ادرجت بالاتحاد من كل تقدم دستورى .

فاذا كان لابد من ان يستمر الاتحاد فانه لاشك يحتاج الى قدر كبير من المال ومساعدة فنية من بريطانيا

ولقد كان اجدى واسلم ان يطلب من امير كا مساعدتها لتقديم المساعده للاتحاد من مطالبتها قطع المساعدات الاقتصادية لناصر

واذا كانت صلة المنطقة ببريطانيا تعني رخاء ورفاهة اقتصادية فان ذلك سيهلو فوق هدير المدافع او حتى قنابل زنتها الف رطل

من وحي الحوادث والاخبار

التعـــامي عن الحقـــائق

بقلم الاستاذ :

محمد عبدالقادر بامطرف

يتابع الناس أنباء العمليات العسكرية التى تقوم بها القوات الاستعمارية البريطانية فى منطقة ردفان والمناطق الاخرى من الجنوب العربى كما يتابعون التصريحات التى يتفوه بها الساسة والعسكريون البريطانيون عن هذه العمليات ويكادون لا يملكون أنفسهم من الحكم على هذه المحاولات بالفشل .

يحكمون على هذه المحاولات بالفشل لانهم اذا نظروا الى هذه العمليات العسكرية من خلال الوضع العام فى الجنوب العربى على أساس السياسة البريطانية الراهنة فيه وجدوا أن هذه العمليات العسكرية تجرى دفاعا من قضية استعمارية لا علاقة لها البتة بأمانى الجنوبيين فى الحرية والسيادة والتخلص من النفوذ الاجنبى .

أن القتال الذى تخوض معاركه الفيالق البريطانية فى أعالى الجنوب العربى لا يقبل غير تفسير واحد وهو المحافظة على قاعدة عدن العسكرية ففى سبيل المحافظة على هذه القاعدة شاهدنا بريطانيا تضرب بقرارات هيئة الامم المتحدة حول قضية الجنوب العربى عرض الحائط .

وكلنا يفهم أن قرارات هيئة الامم المتحدة هذه تعنى تصفية قاعدة عدن ومنح شعب الجنوب العربى حق تقرير مصيره وحق أختيار نوع الحكم والعلاقة السياسية كما تقرره أغلبية أهالى المنطقة وتلك هى أمنية الجنوبيين الأولى .

اذن فالقضية التى تفاجح عنها القوات البريطانية قضية غريبة عنا ومضادة لمصالحنا الفورية ولمصالحنا فى المدى البعيد .

ولربما بقيت هذه الجحافل البريطانية فى مناوشات مستمرة مع ثوار الجنوب العربي ولكنها لن تستطيع أن تطفىء جذوة الثورة التى أندلعت شرارتها ولو عززت هذه القوات بجميع القوات البريطانية الموجودة فى المانيا وفى بقية نواحى العالم .

أن عمل القوات البريطانية فى الجنوب العربى لا يتعدى كونه عملية أطفاء حريق تقوم بها فرقة مطافىء فالجنود البريطانيون ينقلون جوا أو بحرا أو برا من هذه النقطة الى نقط أخرى لاطفاء الحرائق الوطنية أو على الاقل لحصرها لكيلا تندلع نيرانها الى مناطق أخرى وما اكثر الحرائق الوطنية التى تشب بين حين وآخر فى المناطق التى يخضعها الاستعمار لنفوذه .

لكن هذا ليس بالعلاج الناجع للمشاكل السياسية فى الجنوب العربى .

أن المشكلات السياسية لن تحل عسكرياً بل أنها تزداد تعقيداً والسلاح العسكرى ان يقوم مقام التفكير البناء فى تدعيم الأمن والاستقرار بل أنه يزيد من حالات الفوضى والقلق .

ولقد فشلت بريطانيا فى أن تقوم بأية حركة سياسية بناءة يمكن على أساسها الالتقاء مع العناصر الوطنية فى المنطقة لقد فشلت لانها لم تعد تملك البديل لسياستها العتيقة ولانها لا تستطيع أن تفكر الا بعقلية القرون الماضية .

ولم يبق أمام بريطانيا غير السلاح العسكري وهذا السلاح سوف يفقد بريقه مع الزمن ثم يفقد فعاليته فى نفوس الذين أريد ارهابهم به وخصوصا حينما يكون سلاحا مشهوراً فى أوجه الكافحين من أجل حريتهم وهم الذين لا تنفع معهم التكتيكات العسكرية .

فالسلاح العسكري لن يفيد بريطانيا فى حل قضاياها مع العرب لان العرب طلاب حق مشروع فى التحرر والسيادة على بلادهم وعلى مواردها وثرواتها الطبيعية وعلى كل شبر منها ، ولربما أفاد بريطانيا هذا السلاح فائدة مؤقتة لو أنها أستطاعت القضاء على الجمهورية اليمنية والقضاء على الجمهورية العربية المتحدة والقضاء الدول العربية الاخرى والقضاء على بقية الدول المحبة للحرية والسلام .

لكن ذلك ما لن تستطيعه بريطانيا . واسوف تبقى المشكلة بالنسبة لها فى الجنوب العربى وفى بقية أجزاء العالم العربى كما هى . ومعناها استنزاف قوتها وهدم خططها الاستعمارية وتشويه سمعتها وفقدان الثقة فيها من قبل الذين لا يزالون يرون فى قوة بريطانيا العسكرية بصيصاً من أمل يبعث فى أوصالهم المتداعية شيئاً من الحياة ولا حياة .

يقول المستر فينر بروكوى العضو العمالى فى البريطانى ورئيس حركة تحرير المستعمرات فى مقال نشرته له جريدة الركوردر المدنية فى عددها الصادر يوم ٣ - ٥ - ١٩٦٤ ما يأتى (أن على بريطانيا أن تجابه الحقيقة التاريخية للثوره العربية ومما لا ريب فيه أن التضامن العربى سوف يكتسح محميات الاتحاد الاقطاعى الذى أقامته لندن لحماية عدن واسوف يكتسح عدن ذاتها . ومن الخير (لبريطانيا) أن تفاوض الان مع الجامعة العربية لانتقال تدريجى حتى لا تكره على الجلاء بصوره مهينة فيما بعد) .

وفى الحقيقة فان أمام بريطانيا الآن سبب لحفظ ما تبقى من ماء وجهها الذى اراقته عبثاً فى سبيل مطامعها الاستعمارية . الاول هو التسليم بقرار هيئة الامم المتحدة والثانى هو اقتراح المستر فينربروكوى وهما سبيلان متداخلان يكونان فى جوهرهما طريقاً واحدا .

﴿ من صحيفة الرائد الحضرمية ﴾

البقية فى ص ٣

بنينا السد ..

اليوم

نحتفل باجمل اعياد الامة العربية . . فلقد بنينا السد العالى . . وتدفقت عبر انفاقه الضخمة مياه النهر العظيم حاملة عطاءها من الاعماق الارض مرسلة عبر الاسلاك العليا من اعالى الصعيد القوى الكهربائيه دعامة المجتمع الصناعى العربى .

ان المشروع الذي كان حلماً يراود خير ابناء مصر والامه العربيه يقف اليوم كحقيقه تتحدى الاستعمار ، جباراً منيعاً شامخاً يمثل تلك التجربة الاصيلة التى خاضتها الارادة العربية الانسانية مجردة من كل شئ الا ايمانها وقدرتها بصلابتها فتحدت الاستعمار فى اوج قوته وافشلت مناوراته فى اخبث صورها . . وتعرضت لعدوانه باضخم جيوشه . فانتصرت . . وكان انتصارها في المعركة هو تلاحم الامه العربية في وحدة اصيلة وكانت نتائجها اكتشافها الاصدقاء الحقيقيين وكانت ثمرتها سد عال حجاره قدت من ذوب الاعصاب وبنائه يرتفع سامقاً بالعزة . . واثاره تقف مثالا للصداقة العظيمة والتضامن بين حركات التحرر الوطنى ونضال العرب ممثلا فى الجمهورية العربية المتحدة وقائدها ناصر والقوى الاشتراكية بزعامة الاتحاد السوفيتي . .

ان سد قد أقيم ليبقى . .

وسيبقى علامة فى طريق الحرية . . وانتصار اكيد لارادة الشعوب . . وستتدفق مياهه لتلقي باوهام الاستعماريين فى البحر .

محمد ناصر محمد



توزيع صيدلية الشرق — عدن

طبعت في مطبعة اليقظة